

جمهورية العراق

وزارة التخطيط

الجهاز المركزي للإحصاء

ورقة عمل مقدمة إلى المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية حول تطبيق  
التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC4)

International Standard Industrial Classification

إعداد

حنان رحيم عنيد

باحث / مديرية الإحصاء الصناعي

بغداد/العراق

$$: \mathcal{M} = \mathfrak{K} \% = \text{XI} \text{ } \text{XI} \text{ } \text{Q} \% \text{ ii} = \% \text{ L} \mathfrak{L} \text{Rs} \% = \text{VI}^{\text{SM}} \text{L}^{\text{TM}} \% \text{Rs} \% =$$

شهدت بلاد وادي الرافدين منذ أوائل الألف الخامس قبل الميلاد أسس ومظاهر التخطيط  
البشري للسيطرة على البيئة والأمور الحياتية وأعمار الأرض والتي تمثلت بكل من :

\_ الابتكار .

\_ التوثيق.

\_ التنظيم.

حيث يلاحظ التطور والنمو للأنشطة الحياتية الاجتماعية والاقتصادية المختلفة :

- النشاط الزراعي.
- النشاط الصناعي.
- النشاط التجاري.
- النشاط الفكري العلمي والثقافي الاجتماعي.
- النشاط المعماري.
- نشاط النقل والاتصالات.
- النشاط الحربي.

£ 1/8 1/8

يعد قطاع الصناعة ركيزة هامة من ركائز التنمية في الدول، حيث يؤدي القطاع الصناعي دورا رئيسا في عملية التنمية الاقتصادية ويتميز بامتلاكه لأكبر قوى قادرة على التأثير في النظم الاقتصادية .

وبالتالي فان قطاع الصناعة يأخذ على عاتقه دورا أساسيا في رفع مستوى معيشة الفرد من حيث استيعابهم داخل السوق ورفع مستوى مهاراتهم.

إن المعلومة الإحصائية الحديثة والدقيقة أصبحت جزءا من المعرفة الإنسانية وأداة للوصول إلى قرارات صحيحة وسليمة ، إذ إن السياسات وعمليات التخطيط بأنواعها المختلفة تحتاج إلى توفير المعلومة الإحصائية لضمان تحقيق الأهداف المرسومة ضمن المعطيات المتاحة في الوقت المناسب وفضلا عن ذلك فان البيانات الإحصائية التي تعكس الواقع تشكل الأساس الذي يركز عليه البناء التنموي بكافة جوانبه.

£ 1/8 1/8 = 1/8 1/8

تلعب الإحصاءات الصناعية دورا مهما في عمليات المراقبة والتحليل والتخطيط للتطور الاقتصادي، على أن تكون هذه الإحصاءات موثقة مفصلة، مقارنة، ومحدثة، وان يتم تخزينها في قواعد بيانات ذات تكنولوجيا حديثة، وان يتم نشرها وتبادلها واستخدامها لاحتساب المؤشرات ذات الصلة .

وتشكل الإحصاءات والمؤشرات الصناعية مع الإحصاءات القطاعية والبيئية ركائز أساسية لاتخاذ القرارات الإستراتيجية من اجل تحقيق التنمية المستدامة ، كما إن وفرة



وتمثلت ابرز استخدامات التصنيف بما يلي:

- ١- ترميز الأنشطة الاقتصادية للمسوح الاقتصادية والتي يتم تنفيذها من قبل مختلف الدول.
- ٢- ترميز القطاعات الاقتصادية من قبل مديرية الحسابات القومية.
- ٣- ترميز الأنشطة الاقتصادية لغايات تركيب الأرقام القياسية للمنتجين.
- ٤- يستخدم التصنيف في إحصاءات التجارة الخارجية.
- ٥- بالإضافة إلى استخدامه من قبل الإحصاءات السكانية في ترميز الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بالسكان.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التصنيف الصناعي الدولي الموحد بأنه التصنيف المرجعي الدولي الذي يعمل على توفير مجموعة من فئات الأنشطة التي يمكن استخدامها لجمع وتحليل الإحصاءات حسب هذه الأنشطة.

وان الهدف الرئيس لهذا التصنيف هو توحيد جميع الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية وفقا لتعريف الحسابات القومية، وتندرج أهمية التصنيف بما يلي:

- ١- توحيد تبويب وعرض البيانات.
- ٢- سهولة إجراء المقارنات بين الدول.
- ٣- سهولة تبادل الخبرات الدولية وتابعة آخر المستجدات.
- ٤- سهولة توحيد المؤشرات والمفاهيم الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالتصنيف.

ومن ابرز الصفات التي يتمتع بها التفتيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي:

- ١- يغطي بشكل عام الأنشطة الإنتاجية والتي تتمثل بالأنشطة الاقتصادية داخل حدود الإنتاج في نظام الحسابات القومية.
- ٢- تقسيم الأنشطة الاقتصادية تقسيما فرديا إلى أربع مستويات بحيث لا يتم التداخل بين الفئات والتي تسمى (أبواب).
- ٣- يستخدم لتصنيف الوحدات الإحصائية مثل المنشآت أو المشاريع حسب النشاط الاقتصادي الذي تعمل فيه بما يسمح بمقارنة البيانات وطنيا ودوليا.
- ٤- يقوم بتجزئة الاقتصاد إلى مستويات أكثر تفصيلا تحوي الصناعات ومستويات الأقسام والأبواب الأكثر تجميعا.

ومن خلال المقارنة بين التصنيف الصناعي بنسخته الثالثة (ISIC3) والنسخة الرابعة (ISIC4) يمكن تحديد النقاط التالية:

- ١- تم تفصيل الأنشطة الاقتصادية على جميع الحدود وبشكل أوسع من خلال استخدام (ISIC4).
- ٢- ارتفع عدد الأبواب من (١٧) باب في التنقيح الثالث إلى (٢١) باب في التنقيح الرابع.
- ٣- ارتفع عدد الأقسام من (٦٠) قسم في التنقيح الثالث إلى (٨٨) قسم في التنقيح الرابع.
- ٤- ارتفع عدد الأنشطة على مستوى (٣) حدود من (١٥٩) نشاط في التنقيح الثالث إلى (٢٣٢) نشاط في التنقيح الرابع.
- ٥- ارتفع عدد الأنشطة على مستوى (٤) حدود من (٢٩١) نشاط في التنقيح الثالث إلى (٤١٠) نشاط في التنقيح الرابع.
- ٦- إبراز أنشطة رئيسة تم دمجها مع أنشطة أخرى في التنقيح الثالث وتم فتح أبواب مستقلة لها.
- ٧- تم فصل نشاط صيانة الآلات الصناعية عن نشاط صناعيتها.

ومن ابرز المعوقات التي واجهت فريق العمل في المركز والمحافظات وكذلك محافظات اقليم كردستان بعد ان تم عرض التصنيف عليهم لتطبيق التنقيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي (ISIC 4):

- ١- عدم تنفيذ التعداد العام للسكان اذ تم الاعتماد على التعداد الذي تم تنفيذه لسنة ٢٠٠٩.
- ٢- المقارنة بين ISIC 3 و ISIC 4.
- ٣- وجود بعض الأنشطة التي تستحدث اثناء العمل الميداني والتي تحتاج الى تصنيف خاصة بها.

وتم الاتفاق على العمل على تنفيذ التوصيات التالية :

- ١- انشاء لجنة على المستوى الوطني تتولى التنسيق ما بين مكاتب الاحصاء المركزية والوزارات المعنية بهدف توحيد التصنيفات المستعملة داخل العراق مع العمل على التنسيق بينها وبين التصنيفات العالمية.
- ٢- تأمين المساعدة التقنية للتحويل من ISIC 3 الى ISIC 4 .
- ٣- وضع موازنة خاصة لترجمة الادلة والمنشورات وتحسين مستوى الترجمة.